

الوثيقة
دورية تاريخية محكمة
يصدرها
مركز الوثائق التاريخية
بدولة البحرين
العدد الثالث عشر . السنة السابعة
ذو القعدة ١٤٠٨هـ . يوليو ١٩٨٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

الوثيقة

دورية نصف سنوية

تصدر عن

مركز الوثائق التاريخية

بدولة البحرين

رئيس التحرير

الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة

العدد الثالث عشر ـ السنة السابعة
ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ـ يوليو ١٩٨٨ م

لجنة المجلة

الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة
الشيخ خالد بن محمد آل خليفة
الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة
الدكتور علي أبا حسين

الإشراف الصحفي

السيد أحمد حجازي

العنوان : مركز الوثائق التاريخية ص . ب ٢٨٨٨٢
تليفون : ٦٦٤٨٥٤
جميع المكاتبات ترسل باسم رئيس التحرير .

صورة الغلاف :



حي شعبي
للفنان السعودي : عبدالحليم رضوي

الفهرس

الموضوع — صفحة

القســم الانجــليزي

جميع الابحاث المنشورة في هذا العدد تمثل وجهة نظر كاتبها

(الوثيقة)

كلمة العدد

بقلم : الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة

تلاحظ عزيزي القارىء في هذا العدد والعدد القادم بإذن الله تركيزا في نشر الابحاث الخاصة بفترة الاستعمار البرتغالي . وقد دفعنا الى ذلك عدة اسباب منها :

اولا : أن مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري برأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة نظم بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ندوة في ٢٩ اغسطس ١٩٨٧ . دُعي اليها مجموعة كبيرة من الاساتذة والمؤرخين العرب وخصصت لمناقشة مجموعة الابحاث التي اعدها هؤلاء الاساتذة والمؤرخون ودارت كلها حول موضوع حدد سلفا وهو فترة الاستعمار البرتغالي . وقد استهدف منظمو الدورة بهذا التحديد حشد أكبر عدد ممكن من الابحاث حول فترة محدودة ومعالجة القضية الواحدة من شتى جوانبها ومختلف زواياها . حتى يتم تناول كل ما دار فيها ، وحتى يجد الباحثون بعد ذلك المعلومات التاريخية الكافية عن فترة بعينها مما يوفر عليهم جهدا كبيرا في الرجوع الى شتى المصادر بالاضافة الى عرض لكل الآراء ووجهات النظر حول أحداث وشخصيات تلك الفترة لتصبح بعد ذلك سجلا سهل التناول لمن أراد وهو اتجاه محمود كان محور اهتمام الامانة العامة لمركز الدراسات والوثائق في الخليج العربي والجزيرة العربية في دورتها العاشرة التي عقدت بعد ذلك بالكويت الشقيقة في الفترة من ٢١ الى ٢٣ نوفمبر ١٩٨٧م . حيث أوصت بالاتجاه الى اقامة الندوات ذات الموضوع الواحد لما ثبت من فائدتها في تغطية الاحداث المتعلقة بكل

فترة من الفترات التي مرت بالمنطقة نظرا لنقص المادة التاريخية وللمآخذ التي برزت حول بعض المصادر التاريخية التي كانت متاحة في السابق والتي اعتمد معظمها على مصادر اوروبية ليست سليمة من المآخذ ، أو خالصة من الشوائب أو بريئة من سوء النية .

ثانيا : إتجاه المراكز في المنطقة الى تعميق روح الأخوة وترسيخها وتنسيق العمل فيما بينها في مسيرتها الواحدة لتحقيق الهدف الذي تصبو اليه وفي هذا الاطار فإن أي جهد هو ملك للجميع واذا كانت «الوثيقة» تصدر في البحرين الا انها وغيرها من الدوريات التي تصدر عن المراكز الشقيقة تفتح صفحاتها لأي جهد يصدر عن أي مركز توفيرا للفائدة المرجوة ونشرا لأي عمل جيد على نطاق المنطقة كلها انطلاقا من أمر يؤمن به كل المتصدين للعمل التاريخي في هذه المراكز وهو أن الابحاث أو الدراسات مهما بلغت من الدقة والموضوعية وعظم الفائدة تصبح عديمة الجدوى اذا لم تنشر حتى يستفيد منها أكبر عدد من الطلاب والدارسين والمهتمين . وان دراسة عظيمة أو بحثا ممتازا يصبح لا قيمة له ولا فائدة منه اذا ظل حبيس الملفات أو الأدراج .

هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى فإن روح التعاون الذي يربط بين المراكز في المنطقة ـ كما ذكرنا من قبل ـ والاحساس بالاخوة العميقة والتنسيق الكامل الذي يتحرك على أساسه كل جهد يبذله الاخوة سواء عن طريق الاتصالات المباشرة والدائمة أو عن طريق التنسيق عبر الامانة العامة والذي حول كل جهد يبذل في كل مركز الى اضافة رائعة لعمل كل المراكز الشقيقة مما يدفع بالعمل خطوات ملموسة دائما ويحقق الكثير من طموحات الهدف المنشود من اقامة المراكز على الساحة التي نحيا على ارضها . هذا الروح الاخوي دفع «الوثيقة» الى ان تفتح صدرها وصفحاتها لجهد بذل في مركز شقيق ناقلة ثمار هذا الجهد الى القراء في كل دول المنطقة جاعلة من نفسها جسرا يدعم أواصر التعاون والتآزر والتآخي القائم بالفعل .

ثالثا : لقد جاءت الهجمة البرتغالية امتدادا للحروب الصليبية التي تبلور فيها الصراع التاريخي بين الشرق والغرب والتي تحطمت في مدها

الأول عند الشام . وان كانت أشد منها ضراوة ووحشية فلم يكتف البرتغاليون بتدمير المدن وقتل الابرياء والتمثيل بهم وانما سلبوا ابناء المنطقة الكثير من مصادر الرزق بعد ان سيطروا على طرق التجارة الى الهند واستنزفوا الموارد وسلبوا الثروات ووزعوا قلاعهم الشهيرة التي انشاوها أو التي استولوا عليها على السواحل التي عاشت أمنة . بالاضافة الى ان الاستعمار البرتغالي فتح الباب امام الوان اخرى من الاستعمار سواء الهولندي أو الانجليزي مع اطلالات لبعض النفوذ الفرنسي والالماني واطماع لمختلف القوى الدولية بعد ذلك . وقد استفاد المستعمرون الجدد من الاخطاء التي وقع فيها الاستعمار البرتغالي فلجاوا الى اساليب أكثر خبثا وأكثر دهاء . واذا كانت فترة الاستعمار البرتغالي لم تستمر طويلا اذ سرعان ما لفظته المنطقة الا ان هذه الفترة كانت ولا شك احدى الفترات الهامة اذ تعكس صور الصراع المرير الذي دار بين ابناء المنطقة والأساطيل الدخيلة وتقدم دروسا يمكن الاستفادة منها في كيف أمكن التخلص من هذا الاستعمار البغيض ومحو آثاره .

رابعا : لقد نحت مجموعة الأبحاث التي قدمت والتي سوف تقدم بإذن الله منحىً طيبا . اذ لم تقتصر جهود العلماء فيها على الجانب السياسي فقط وانما تناولت الموضوع من جوانبه السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية بل واللغوية في بعض الأبحاث مما يقدم للباحثين باقة مختارة من جهود نخبة مختارة ايضا . ومما يمثل أساسا طيبا لأي أبحاث قادمة حول الموضوع وهو خط سليم نأمل أن يتحقق في المستقبل عبر جهد مماثل يخصص لفترة الاستعمار الهولندي والاستعمار الانجليزي ويعرض لظروف المنطقة اثناء التواجد العثماني وهكذا .

ذلك ما أردنا أن نلفت النظر اليه راجين أن تكون «الوثيقة» دائما عند حسن الظن وأن يحقق ما بذل ويبذل فيها من جهد هدفا نسعى جميعا لتحقيقه .

والله من وراء القصد ،،

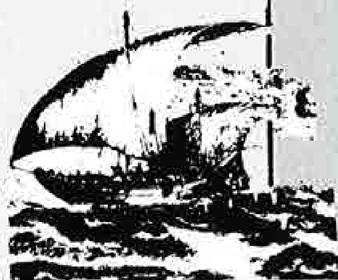
عبدالله بن خالد آل خليفة

احمد بن ماجد وجهوده في الملاحة

رحلة سليمان السيرافي من الكتابات الرائدة في

ابن ماجد قدم للبحرية العالمية ثروة هائلة من

أحمد بن ماجد بن محمد السعدى، شهاب الدين، المعروف بأسد البحر كما لقب بالمعلم، يعتبر من اشهر ربابنة العرب وأبرز علماء فن الملاحة، وأعرفهم بمسالك البحار، له التاليف النافعة فى الملاحة وعلم البحار وهو الذى اخترع الإبرة المغناطيسية والتى كانت العامل المهم فى تسهيل معارف طرق البحر واتجاهات المسالك. لم يتيسر لنا تاريخ مولده، الا اننا يمكننا تحديد تاريخ وفاته على الارجح بحدود سنة ٩٠٤هـ/١٤٩٨ م .



ان العرب منذ القديم وهم يركبون البحر ولهم فيه خبرة كبيرة ومعرفة جيدة، وقد وصفهم المقدسى بقوله :« ورأيتهم من أبصر الناس به وبمراسيه وأرياحه وجزائره، فسألتهم عنه وعن أسبابه وحدوده، ورأيت معهم دفاتر فى ذلك يتدارسونها ويعولون عليها ويعملون بما فيها » .



البَحرية

الرّحلات العالمية

المعلومات القيّمة

بقلم : الدكتور حسين أمين

ولعل اول رحالة عربى اسلامى قام برحلة سجلها بشكل وثائقى هو سليمان التاجر السيرافى الذى عاش فى القرن الثالث الهجرى/التاسع الميلادى، وقد سجل هذا الرحالة الاسلامى رحلته بشكل دقيق وما شاهده من العجائب فى الهند والصين واندونسيا، وهو من كبار تجار المسلمين المغامرين سار من بلده سيراف الى سواحل الهند والصين واندونسيا ونزل فى موانئها وابتاع من البضائع المختلفة واتصل باهلها ودرس احوالهم، وبين لنا صورة واضحة لمسالك البحار والخلجان وما جابه من المصاعب والاهوال وما صادفه من العجائب والغرائب كما ذكر أهم البضائع التجارية التى يتاجر بها الرواد من البحارة العرب .

وأمدنا سليمان السيرافى بملاحظات قيمة عن حياة الناس فى الاماكن التى ارتادها مثل سكان الهند والصين وبين

وضعهم السياسى وعقائدهم الدينية وحالتهم الاقتصادية وأهم منتجاتهم الزراعية والصناعية، ومن يطالع ما اورده سليمان السيرافى فى مذكرات رحلته يتلمس انه أمام شخصية على جانب كبير من الفهم الجغرافى والتاريخى والاجتماعى، وانى أرى ان رحلة السيرافى من الكتابات الرائدة فى مجال الرحلات العالمية .

كما يعتبر المسعودى الرحالة البغدادى المتوفى سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م من الرواد الكبار والذى جاب البحار وأفادنا بمعلومات قيمة عن مشاهداته العديدة، وهو من الذين ركبوا البحر من بلاد عمان مع جماعة من نواخذه السيرافيين وهم أرباب المراكب، وزار الهند وسيلان وزنجبار وجزيرة مدغشقر كما زار مناطق اخرى فى العالم الاسلامى، واخيرا حل بمصر حيث توفى هناك، وهو الاخر إتسم وصفه لمشاهداته بأنه وصف خبير مجرب وله ملاحظات قيمة فى مجال الرحلات البحرية النادرة فى التاريخ .

وتتابع الرحالة المسلمون فى مراحل التاريخ المختلفة مثل ناصرى خسرو المتوفى ٥٤٢هـ/١٠٦٠م والشريف الادريسى ت/٥٦٠هـ/١١٦٤م وابن جبير ت/٦١٤هـ/١٢١٧م وابن بطوطة ت/٧٧٠هـ/١٣٦٩م، وغيرهم كثيرون كانوا أمثلة رائعة فى تقديم المعلومات القيمة والتى ساعدت على تسهيل الرحلات وركوب البحار وازدهار التجارة العالمية ووصف المدن والبلدان والبحار وأحوال الناس وحياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

ونلاحظ ان علم الجغرافية والرحلات الجغرافية والتجارة العربية الاسلامية ازدهرت بشكل مطرد مع قوة المسلمين ودرجة ثبات حكمهم والتعاون الوثيق مع حكوماتهم المختلفة، وتطورت وسائل البحرية العربية الاسلامية من بناء السفن بأنواعها المختلفة وإستخدامهم البوصلة للدلالة فى البحار والخرائط التى تبين طرق الملاحة الصالحة، ومواقع الموانىء الآمنة، وكذلك فان ضعف حكومات المسلمين بشكل عام وسيطرة الاجانب عليهم، سبب ضعفا فى عملية الملاحة واضطراب امورها كما فسدت التجارة وارتبكت الاحوال الاقتصادية فى عموم العالم الاسلامى، الا انه بالرغم من كل هذه المعوقات فقد حاول الكثير من البحارة والملاحين العرب وبخاصة اولئك الذين كانوا يقيمون فى منطقة عمان والخليج العربى بشكل عام جوب البحار والقيام برحلات بحرية لنقل البضائع التجارية بين مناطق الخليج العربى ومناطق الهند وجنوبى اسيا وغيرها من المناطق الاسيوية والافريقية .

ولعل ابرز من ظهر فى البحار العالمية فى اواخر القرن الخامس عشر الميلادى هو الملاح العربى الذائع الصيت احمد بن ماجد الذى كان المثل الرائع للربان العالم والخبير ذى التجارب الكثيرة والذى قدم للجغرافية بعامة وللبحرية العالمية بخاصة فوائد نافعة ساعدت على اختصار طرق الملاحة وازدهار التجارة بين عموم البلدان، وأبعدت السفن عن مواقع الخطر والهلاك، كما قدمت للبحارة معلومات قيمة عن مسالك البحار وظروفها الجغرافية المختلفة .

ويبدو أن ابن ماجد ورث الخبرة العالمية فى العلوم البحرية عمن سبقه من العرب الذين عاشوا فى العصر العباسى المتأخر بخاصة، وقد ذكرهم فى كتابه المعروف بالفوايد وهم محمد بن شاذان وسهل بن ابان والليث بن كهلان، وقد أشاد بعلمهم وخبراتهم كما ذكرهم فى شعره، كقوله :

يا ابن شاذان ياسهل وثالثهم
السابقين بعلم معجب حسن
علم نفيس ولكن من تداوله
سواكم فهو منسوب الى الغبن
خلفتمونى وحيدا فى الزمان وقد
كنتم ثلاثة أحبار على الزمن

وقد نعتهم ابن ماجد بالليوث اى ليوث البحر لخبرتهم وتجاربهم الكثيرة وشجاعتهم ونجاحهم فى ركوب البحر، ويبدو ان ابن ماجد استقى من خبراتهم ومعلوماتهم كما استفاد من تجاربهم، الا اننا لم يصلنا شيء من اثار اولئك الثلاثة المشاهير، وأخذ ابن ماجد وبمرور أيام حياته فى اسقاط كل المعلومات الخاطئة التى اتبعها الملاحون الذين سبقوه، وصار يتبع الاساليب العلمية الناجحة فى تحقيق اهدافه في الملاحة ، وقد بدا ذلك بوضوح فى كتاباته وتآليفه وأراجيزه المشهورة واشعاره المتوازنة، ومن يطالع كتاب الفوايد ، الذي هو باعتقادي من أثبت الكتب التى تعنى بالأسفار البحريه يجد نفسه امام شخصية علمية فذة ذات تجارب وخبرة عظيمة استمدها من تمريناته وتدريباته مع العديد من البحارة العرب ومن أصالة تربيته، لقد انحدر احمد بن ماجد من أسرة عمل معظم افرادها بالملاحة وكان أبوه وجده معلمين، والمعلم فى مصطلح اهل البحار الشخص الذى لديه إلمام تام بالسفن او بغاطسها اذا كان كبيرا او صغيرا ولديه دراية بعلم الفلك وقدرة علي تحمل المسئولية فى قيادة السفينة وسلامتها وأمن من فى معيته من العاملين معه فى السفينة، كما يكون على معرفة بمواقع الموانىء والشواطىء المختلفة والجزر والشعب المرجانية والمياه الضحلة والهضاب والجبال، وعليه أن يكون اخر من يترك السفينة فى اى ظرف كان وبذلك يحفظ السفينة وأحوالها ويكون أهلا لقيادتها، ويعرف المعلم ايضا بالربّان، ويدعى والد احمد بن ماجد بربّان البرين اى ساحلى البحر الاحمر، هذا وكان والده ايضا قد دون ملاحظاته وتجاربه البحرية فى أرجوزته المعروفة بالارجوزة الحجازية والتى ضمت اكثر من الف بيت فى وصف الملاحة على سواحل البحر الاحمر، وكانت تجارب احمد بن ماجد مع والده ذات اثر فى اجراء التصويب على المعلومات التى ورثها عن والده وجده معتمدا على ملاحظاته الخاصة والمعلومات التى استمدها من تجاربه وخبراته فى هذا الباب، يقول ابن ماجد : « كان جدى نادرة فى معرفة احوال البحر، واستفاد منه والدى، وقد اخذت أنا علم الرجلين مع كثرة التجربة » وفى موضع أخر يذكر ابن ماجد : « كان جدى محققا فى علم البحر مدققا، وزاد عليه الوالد بالتجريب والتكرار، وفاق علمه علم أبيه، فلما جاء زماننا هذا وكررنا قريبا من اربعين سنة حررنا وقدرنا علم الرجلين النادرين » .

ويقول ابن ماجد : « ان والدى نظم الارجوزة الحجازية ومع ذلك كله قد

أصلحنا له منها ما رأينا فيه الخلل، وكانت ارجوزة الوالد خيرا لى من جميع ميراثه الذى تركه لى كله ».

حقا ان ابن ماجد نادرة من نوادر النتاج الحضارى الانسانى فهذا العربى الذى ظهر فى رأس الخيمة وقد تحلى بالصبر والأناة والعلم الغزير والثقافة الواسعة، وتمثلت فيه صفات الرجولة المثالية من شجاعة واقدام وتواضع وتسامح وإرادة قوية على احكام القيادة وإدارة السفن بشكل يستحق الانتباه والتقدير والاعجاب.

ان ابن ماجد ترك ثروة طائلة من المعلومات الجغرافية التى استفاد منها الاجانب بشكل خاص، ولم يهتم بها الا القليل من ابناء العروبة، فازدهرت تجارة الاوروبين وتقدمت سفنهم وتخلفت تجارة العرب وضعفت حركتهم البحرية، ولعل من أبرز مؤلفاته كتاب الفوايد فى اصول علم البحر والقواعد، ويذكر ابن ماجد انه إختصر كتابه هذا من عشرة اجزاء كان قد ألفها فى موضوع علم البحر خشية الاطالة، وانه ألف هذا الكتاب بعد تجارب وخبر امتدت لخمسين عاما.

إن كتاب الفوايد الذى صنفه ابن ماجد وضع له مقدمة أبان فيها الهدف من تصنيفه لهذا الكتاب، وذكر فى متن الكتاب اثنتى عشرة فائدة، تكاد تكون كل فائدة تختص بموضوع ملاحى، ففى الفائدة الاولى بين اصل كل أساس من أسس علم البحر، واوضح فى الفائدة الثانية قواعد علم البحر وما ينبغي لقائد السفينة ان يعرفه من القضايا والمهمات الجغرافية والطبيعية المختلفة مثل المنازل والأخنان والدير والمسافات والباشيات والقياسات والإشارات وحلول الشمس والقمر فى البروج والمنازل، والارياح ومواسمها ومواسم الاسفار وآلات السفينة وما تحتاج اليه وما يضرها وما ينفعها ومطالع النجوم ومغاربها والبرود وعلاماتها.

ومن المفيد ان نشرح هذه المصطلحات التى وردت فى الفايدة الثانية، فالمنازل جمع منزلة، ذلك ان العرب قسموا الفلك لنزول القمر الى ثمان وعشرين منزلة، منها اربع عشرة منزلة فى النصف الشمالى منها سبع منازل لبروج الصيف ومثلها لبروج الخريف، واربع عشرة منزلة فى النصف الجنوبى، سبع منازل لفصل الشتاء ومثلها لفصل الربيع.

والاخنان جمع خن، وعلماء البحر قسموا الدائرة الافقية المحيطة بسطح الكرة الارضية الى اثنين وثلاثين جزءا وكل جزء يعرف بالخن، ويعرف الخن ايضا ببيت النجم وبيت الريح، والخن فى اللغة العربية يعنى مدخل الطريق. اما الدير جمع ديرة وهو جهاز لقياس سير السفينة، ويعرف ايضا بالبوصلة.

اما الباشيات فهى قياسات صعود ونزول نجم الجاه فى مداره حول القطب. اما القياسات جمع قياس فهى عملية فلكية يستخدم فيها الاسطرلاب مثلا لتحديد مكان او طريق السفينة او الآلة التي تحدد ارتفاع النجوم. اما الاشارات جمع اشارة فهى مصطلح بحرى يعنى تحديد وجهة الطريق ومكان الميناء.

والبروج وعددها اثنا عشر برجا واطلق الفلكيون على كل برج اسم لحلول الشمس فيه. اما البرور جمع بر اى الارض او الجزيرة، والعلامات جمع

علامة وفى مصطلح اهل البحر الاشارة التى يستدل بها على الاقتراب من الارض مثل الطيور او الاسماك او طحالب الماء .

وفي الفائدة الثالثة وصف ابن ماجد المنازل ومنافعها للملاحة البحرية كما وصف نجومها وقياساتها وباشياتها ومواقعها فى البروج .

واخذ ابن ماجد فى الفايدة الرابعة فى وصف كواكب الاخنان وقياساتها وبيت الابرة والتى تعنى البوصلة. وخصص الفايدة الخامسة الى ما يحتاج الملاحون معرفته لفصول السنة والتقاويم وبين فى هذه الفايدة ما ابتكره فى فن الملاحة .

وجعل ابن ماجد الفايدة السادسة لشرح الدير، وفى الفايدة السابعة اخذ فى شرح الباشيات والقياسات، اما الفايدة الثامنة فجعلها خاصة باشارات البرور وعلامات الاقتراب من اليابسة كما بين صفات المعلم الناجح. وفى الفايدة التاسعة وصف دورة البحر فى جميع الدنيا، وفى هذه الفايدة اخذ ابن ماجد فى وصف جميع سواحل العالم المعروفة عند الملاحين العرب .

وفى الفايدة العاشرة قدم ابن ماجد وصفا للجزر المشهورة والمعمورة، وفى الفايدة الحادية عشرة بين مواسم السفر من بر العرب وبر الهند والسند وجزيرة القمر الى بر الزنج (الصومال). اما الفايدة الاخيرة وهى الثانية عشرة فقد خصصها فى وصف السفر فى البحر الاحمر ومجاريه وجزره وشعابه والمناطق الخطرة والآمنة فيه مبتدئا من ميناء جدة الى باب المندب .

ونظم ابن ماجد العديد من الاراجيز وتكاد تكون كل ارجوزة تخص موضوعا بحريا معينا او أنها تخص الكلام على طريق بحرى معين، ومن اراجيزة المشهورة قبل كتابته كتاب الفوايد ارجوزته الكبيرة المعروفة (حاوية الاختصار فى اصول علم البحار) والتى نظمها فى مدينة رأس الخيمة مسقط راسه، وهى مكونة من احد عشر فصلا يكاد كل فصل يخص احد المواضيع البحرية، ويمكن اعتبار هذه الارجوزة مختصرا لعلم الملاحة البحرية، واوضح ابن ماجد فى الفصل الاول العلامات التى تشير الى قرب الساحل، مثل الطحالب والطيور والاسماك وغير ذلك. وفى الفصل الثانى بحث فى منازل القمر وبيوت البوصلة وفى الاصابع، والاصابع وحدة قياس المسافة بين القطب والنجوم المجاورة والافق .

وفى الفصل الثالث بحث فى مسائل التوقيت، وخصص الفصل الرابع لموضوع المواسم، وأجمل ابن ماجد فى الفصول الخامس والسادس والسابع والثامن الكلام على طرق الملاحة البحرية المختلفة فى البحر العربى والمحيط الهندى، وبحث فى الفصل التاسع فى موضوع الارصاد. وبحث فى الفصلين العاشر والحادى عشر فى مسائل مختلفة تتعلق بالملاحة .

ومن أراجيزة المشهورة، أرجوزة تحفة القضاة والتى تصف طريقة ايجاد القبلة اى موقع مكة المكرمة بواسطة خطوط الطول والعرض او بالبوصلة وأرجوزة بر العرب فى الخليج العربى وفيها وصف جذاب لجزيرة البحرين وخارج وداس وخيرى وطنب وهنجام .

ومن الجدير بالذكر ان ابن ماجد قدم